



المرأة والجوال

11 برنامج همسة محب

الحلقة التاسعة عشرة

2021-05-01

الحديث في هذه الحلقة موجه للنساء عموماً ولا يخلو ما فيه من نفع للرجال.

بعض الأحكام الخاصة بالنساء

الأصل أن المرأة في مرتبة واحدة مع الرجل من حيث التكليف والتشريف والمسؤولية، فمعظم التكاليف الشرعية مشتركة بين الرجال والنساء إلا أن الله تعالى فضل الرجال ببعض التكاليف كصلاة الجماعة، وفضل النساء ببعض التكاليف كالحجاب، هذه بعض الأحكام الخاصة بالنساء:

1- تصوير النساء

تقوم بعض النساء بتصوير أنفسهن وصويجباتهن كما يقوم بعض الرجال بتصوير محارمهم من النساء على جواتهم، وقد يقع الجوال في يد صديق أو قريب بحسن نية أو بسوء نية فيقع المحذور وقد يضع الجوال ويقع في يد إنسان لا يخاف الله تعالى والأمر أسوأ.
من هنا وجب التنبيه إلى عدم تصوير النساء بالجوال خشية أن يطلع على عورات النساء من لا يجوز له الاطلاع، وإن تم التصوير فيجب نقل الصور فوراً إلى مكان آمن بحيث لا يطلع عليه أحد لا يجوز له الاطلاع، يقول صلى الله عليه وسلم:

{ دع ما يَرِيْبُكَ إلى ما لا يَرِيْبُكَ }

(أخرجه الترمذي)

ينبغي في حفلات الأعراس والمناسبات أن ينتبه أهل الحفل إلى عدم استخدام المدعوات للكاميرات في الحفل فربما تقوم امرأة وتصور النساء وهن بأبهى زينة، ومرة ثانية أقول: إما بحسن نية أو بسوء نية

2- الانتباه إلى عدم الخضوع بالقول

من الأحكام الخاصة بالمرأة أثناء حديثها مع الرجال الأجانب على وسائل التواصل الانتباه إلى عدم الخضوع بالقول، قال تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ يُلُوقُلَ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَمٌ وَفَلَنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (32)
(سورة الاحزاب)

وَأَن يَكُونَ الْكَلَامُ فِي حُدُودِ الْحَاجَةِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى حَيَاءِ الْمَرْأَةِ وَحَشَمَتِهَا فَمِنْ شَأْنِ الْمَرْأَةِ السِّرِّ وَالْحَيَاءِ، وَهَذِهِ لَيْسَتْ قِيوداً لِحُرِّيَّتِهَا وَلَكِنهَا أَمْرٌ إِلَهِيٌّ لِمُضَامِنِ سَلَامَتِهَا.

والحمد لله رب العالمين.

نور الدين الاسلامي